

ترمب-عن-مولر-ليس-قديسا



صعد الرئيس الأميركي دونالد ترمب الثلاثاء، هجومه على المحقق الخاص في قضية تدخل روسيا في الانتخابات الرئاسية الأميركية في 2016# وروبرت مولر، بعد أن قال مدعون إن مدير حملته الانتخابية السابق كذب أمام المحققين

وأصبحت هجمات ترمب المستمرة على مولر أكثر ضراوة هذا الشهر، بعد أن أقال ترمب قبل أسبوعين وزير العدل جيف سيشنز وعين مكانه مؤقتا ماثيو ويتيكر الذي سبق له وأن أعلن مرارا انحيازه إلى موقف الرئيس بشأن تحقيق مولر

وفي سلسلة تغريدات، قال ترمب إن "وسائل الإعلام الكاذبة" تصنع من روبرت مولر قديسا، فيما هو في الحقيقة عكس ذلك تماما". وتابع الملياردير الجمهوري أن مولر "يقوم بتدمير مروع لنظامنا القضائي الجنائي، إذ ينظر فقط لجانب واحد وليس الآخر. هذا سيصنع أبطالا، ولن يكون هؤلاء (الأبطال) مولر وعصابته الغاضبة، من الديمقراطيين الغاضبين

وتابع "انتظروا حتى يتضح مدى فظاعة وشراسة تعاملهم مع الناس، يدمرون حياتهم لرفضهم الكذب. مولر محقق متضارب خارج عن صلاحياته

ويرمي تحقيق مولر بشكل خاص إلى تحديد ما إذا حصل تواطؤ بين فريق الحملة الانتخابية للملياردير الجمهوري والسلطات الروسية. لكنه توسع ليشمل مسألة تواطؤ محتمل لفريق حملة ترمب مع روسيا وعرقلة عمل القضاء، إضافة إلى التعاملات المالية لمساعد الرئيس، كذلك موقفه بشأن المنع الذي فرضه الرئيس على سفر مواطني عدة دول إلى الولايات المتحدة

يحظى مولر، العنصر السابق في قوات المارينز، بسمعة جيدة كمحام ومدع عام ومدير سابق للاف بي آي. وحتى الآن أفضى التحقيق الذي يجريه إلى توجيه 34 اتهاما وستة إقرارات بالذنب وإدانة واحدة. ومعظم من وجه إليهم الاتهام روس

لكن ترمب وصف التحقيق باستمرار بأنه "حملة اضطهاد" ضده يقودها الديمقراطيون، كما هدد مرارا بإلغائه

وصعد ترمب بشكل ملحوظ من هجومه على مولر بعد خسارة حزبه للغالبية في مجلس النواب في انتخابات منتصف الولاية هذا الشهر

وقد وافق كبار مساعدي ترمب على التعاون مع مولر، أبرزهم المستشار السابق للأمن القومي مايكل فلين ورئيس فريقه الانتخابي بول مانافورت ومحاميه السابق مايكل كوهن

والاثنين، بدأ المساعد السابق لترمب جورج بابادوبلوس تنفيذ عقوبة السجن لأسبوعين كجزء من صفقة تعاون عقدها مع فريق مولر.